

# مصفوفة التواصل

## إختبار للقدرات التواصل



- ■ ■ المراحل الأولى للتطور التواصلي
- ■ ■ للأفراد الذين يستخدمون طرق متنوعة للتواصل، بالإضافة للمقبل الرمزية، والبديلة، والمعززة

يوجد أيضا نسخة خاصة  
لأولياء الامور



د. تشارتي رولاند

© 1990، 1996، 2004

إن مصفوفة التواصل عبارة عن سلسلة من أربع مصفوفات تمثل أربعة أسباب أساسية للتواصل وسبعة مستويات من الكفاءة. وتتميز مستويات الكفاءة بالسلوكيات المستخدمة للتواصل، والتي تتراوح من السلوك العفوي إلى استخدام عبارات مكونة من رمزين أو ثلاثة رموز. ويستند تنظيم المصفوفة إلى عينة من تسعة أطفال رضع في طور النمو الطبيعي تم تقييمهم ثلاث مرات بين سن 6 و20 شهرًا. المصفوفة هي أداة تقييم مصممة لتحديد كيفية تواصل الطفل حاليًا على وجه التحديد ولتقديم إطار لتحديد أهداف التواصل المنطقية من حيث السلوكيات المحددة والوظائف أو النيات التواصلية التي يجب استهدافها. وقد تم تصميم المصفوفة لاستخدامها مع الأطفال الذين يعانون من ضعف شديد في التواصل، بما في ذلك ضعف الحسية والحركية والإدراكية الشديد. وفي جميع مواد المصفوفة، يُشار إلى الشخص الذي يتم تقييمه باسم "طفلك". يرجى ملاحظة أن المصفوفة قابلة للتطبيق بشكل متساوٍ على البالغين الذين يعملون في المستويات الأولى من التواصل. قد يكون مفيدًا أيضًا لتقييم الأطفال الصغار الذين لا يعانون من إعاقات شديدة والذين هم في المراحل المبكرة من التطور التواصلية.

تتكون المصفوفة من جزأين رئيسيين - الاستمارة الشخصية والاختبار. بعد قراءة هذه المقدمة على الصفحة 1 و2، ستجد التعليمات في الصفحة 3. ثم ستجد الاختبار: أربع مصفوفات، واحدة لكل من الأسباب الأربعة الرئيسية للتواصل. تتضمن كل مصفوفة سلسلة من الأسئلة التي تجيب عليها في المصفوفة. سيمنحك إكمال هذه المصفوفات معلومات محددة حول كيفية تعبير طفلك عن نفسه بالضبط. بعد الإجابة على الأسئلة على الصفحات 3-6، ستتمكن من إكمال الاستمارة الشخصية. تلخص الاستمارة الشخصية المعلومات التي تم جمعها من الاجابات ويوضح لك في لمحة كيف يتطور تواصل الطفل.

### أربعة أسباب أساسية للتواصل

في المراحل الأولى من التواصل، يمكننا بسهولة أن نرى أربعة أسباب أساسية للتواصل مع الآخرين. ومع تقدمنا في العمر وازدياد خبرتنا في التواصل، نطور أيضًا أسبابًا أكثر تعقيدًا للتواصل ونحتاج إلى التعبير عن رسائل جديدة تمامًا لا يمكن التعبير عنها باستخدام سلوكيات التواصل المبكرة. يتم تنظيم المصفوفة في أربعة أسباب أساسية للتواصل، والتي يتم وصفها أدناه.

▪ الدكتورة تشاريتي رولاند هي أستاذة طب الأطفال في معهد أوريغون للإعاقة والتنمية التابع لجامعة أوريغون للصحة والعلوم في بورتلاند.

### 1. رفض الأشياء التي لا تريدها

حتى الأطفال حديثي الولادة يمكنهم عادةً توضيح عدم إعجابهم بما يحدث - إما أنهم جائعون أو مصابون أو لأي سبب آخر يشعرون بعدم الارتياح. مع تقدمنا في العمر، نجد طرقًا أكثر اعتياديًا لرفض الأشياء غير المرغوب فيها، وتجنب الأشياء التي لا نريدها حتى قبل أن تُعرض علينا.

### 2. الحصول على الأشياء التي تريدها

عندما نصادف شيئًا نحب، نرغب في الحصول على المزيد منه أو تكرار حدوثه. في البداية، لا يستطيع الأطفال إظهار إعجابهم إلا بشيء يحدث بالفعل. لاحقًا، يكتشفون كيفية جعل الناس يمنحونهم ما يريدون، حتى لو لم يُعرض عليهم بعد.

### 3. المشاركة في التفاعلات الاجتماعية

بالنسبة لمعظم الناس، يعد التفاعل الاجتماعي جانبًا بالغ الأهمية من جوانب الحياة. يتم تصميم قدر كبير من التواصل للحفاظ على استمرار التفاعل مع شخص آخر. يزدهر الأطفال باهتمام الآخرين ويتعلمون بسرعة كيفية جذب هذا الاهتمام. في النهاية، يتعلمون طرقًا أكثر تهذيبًا وأقل أنانية لإبقاء الشخص الآخر منخرطًا.

### 4. تقديم المعلومات أو البحث عنها

مع نمو الأطفال، يزداد اهتمامهم بالأشياء خارج أنفسهم، ويتعلمون البحث عن المعلومات، وصياغة الأسئلة والرد عليها، وتوفير المعلومات. في البداية، تأخذ هذه الرسائل شكل الإجابة على أسئلة "نعم" أو "لا"، وطرح أسئلة بسيطة، ووضع علامات على الأشياء وإبداء التعليقات. في الغالب، تتطلب هذه الرسائل التمثيل الداخلي للخبرة واستخدام الرموز للتلاعب بالمعلومات.

### السلوكيات التواصلية

مع تطورنا، نصبح قادرين تدريجيًا على التعبير عن الرسائل بطرق أكثر دقة واعتيادية ومقبولة اجتماعيًا. ستكون السلوكيات التواصلية المبكرة عبارة عن إصدارات صوتية غير كلامية، وسلوكيات حركية، وإيماءات، وتعبيرات وجهية، ونظرات العين. في بعض الأحيان، قد يستخدم الطفل المصاب بضعف شديد في العظام جهازًا ميكانيكيًا بسيطًا. لاحقًا، نتعلم استخدام الرموز للتواصل، بما في ذلك الكلمات المنطوقة، والإشارات اليدوية، والكلمات المكتوبة أو المكتوبة بطريقة برايل، والرموز الملموسة (مثل رموز الصور أو الرموز ثلاثية الأبعاد) أو أجهزة الاتصال الإلكترونية التي تتضمن أحد أنظمة الرموز هذه.

• قم بزيارة [www.designtolearn.com](http://www.designtolearn.com) للحصول على معلومات حول الأبحاث والمواد التعليمية ذات الصلة.

### المستوى الأول: السلوكيات العفوية ... والحالات التي تعكسها

هذه السلوكيات انعكاسية أو تفاعلية وليست هادفة، ولكن يبدو أنها مرتبطة بحالات معينة من الكمال الصحي. يفسر الآباء السلوكيات على أنها تعبر عن حالات داخلية معينة مثل الجوع أو الراحة أو الألم.

### المستوى الثاني: السلوكيات المتعمدة... التي تعمل كوسيلة اتصال

هذه السلوكيات متعمدة، لكنها ليست متعمدة في التواصل. أي أن الأطفال لا يدركون أنهم يستطيعون استخدام هذه السلوكيات للتحكم في سلوك شخص آخر. ومع ذلك، فإن بعض هذه السلوكيات تؤدي وظيفة تواصلية، لأن الآباء يفسرونها على أنها وسيلة اتصال. في هذا المستوى، لا ينشأ الأطفال اتصالاً بالعين قبل إظهار سلوك تواصلية، ولا ينتظرون استجابة من الكبار. بدلاً من ذلك، يتعامل الأطفال بشكل مباشر مع الأشياء والأشخاص، بدلاً من استخدام شيء لجذب انتباه شخص ما أو استخدام شخص للحصول على شيء مرغوب فيه.

### المستوى الثالث: التواصل غير اعتيادي ... باستخدام سلوكيات ما قبل الرمزية

هذه مرحلة حرجة. الآن يتواصل الأطفال عمدًا، لكنهم يستخدمون طرقًا غير اعتيادية للتواصل، مثل حركة الجسم، والتصرفات تجاه الأشخاص والأشياء، والاصدارات الصوتية (أو المفاتيح التواصلية للأشخاص الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة). تسمى السلوكيات غير اعتيادية لأنها لا تشكل وسيلة مقبولة اجتماعيًا للتواصل في عالم البالغين.

على الرغم من أن هذه السلوكيات فعالة للغاية، إلا أنها عادة ما يتم استبدالها في النهاية بإيماءات أكثر اعتيادية.

### المستوى الرابع: التواصل الاعتيادي ... باستخدام سلوكيات ما قبل الرمزية

في هذا المستوى يتواصل الأطفال عمدًا باستخدام الإيماءات والاصدارات الصوتية الاعتيادية (أو المقبولة اجتماعيًا). وسوف يستمر استخدام الإيماءات التقليدية طوال الطفولة والبلوغ لتعزيز السلوك الرمزي بشكل فعال. يصبح لدى الطفل الآن "توجه مزدوج": فهو يتصرف أو يتجه نحو كل من الشخص وموضوع التواصل في نفس الوقت. غالبًا ما يتم تحقيق التوجه المزدوج من خلال الجمع بين الإيماءات (على سبيل المثال التحديق في شخص ما أثناء الإشارة إلى شيء ما). قد لا يطور الأطفال المكفوفين العديد من هذه السلوكيات.

### المستوى الخامس: الرموز الملموسة... التي تمثل مراجع محددة

في هذا المستوى، يكون الأطفال قادرين على تمثيل الكيانات البيئية (مرجع) من خلال استخدام رموز ملموسة مثل الإيماءات "الطبيعية" أو "التصويرية" (إيماءات لـ "لي"، "اجلس"، "تعال")، أو تقليد الأفعال أو الأشياء، أو استخدام الرموز المادية (الصور أو الأشياء المستخدمة كرموز). ترتبط هذه الرموز الملموسة بالكيانات البيئية بطريقتين. أولاً، تحمل علاقة 1:1 بمرجع محدد. ثانيًا، تحمل علاقة إدراكية واضحة بالمرجع: أي أنها تشبه المرجع جسديًا في المظهر، أو الصوت، أو اللمس، أو الحركة. يمكن للأطفال الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة الوصول إلى الرموز الملموسة من خلال استخدام مفتاح أو جهاز ميكانيكي آخر أو عن طريق الإشارة أو اللمس أو التحديق بالعين، إلخ. في معظم الأطفال، لا يظهر المستوى الخامس كمرحلة منفصلة من التطور التواصلية. بدلاً من ذلك، تميل سلوكيات المستوى الخامس إلى التخلل مع سلوكيات المستوى الرابع والمستوى السادس. ومع ذلك، قد يصبح المستوى الخامس مرحلة منفصلة وحاسمة من مراحل التطور بالنسبة للأطفال ذوي الإعاقات الشديدة الذين قد تكون الرموز الملموسة هي الرموز ذات المعنى الوحيدة بالنسبة لهم. أو قد يكون بمثابة مرحلة انتقالية للأطفال ذوي الإعاقات الخفيفة الذين يواجهون صعوبة في اكتساب الرموز المجردة.

### المستوى السادس: الرموز المجردة ... التي تمثل مراجع محددة

في هذا المستوى، يكون الأطفال قادرين على تمثيل الكيانات البيئية من خلال استخدام الرموز المجردة مثل الكلام، والإشارات اليدوية، والكلمات المكتوبة بطريقة برايل، أو المكتوبة، والرموز الرسومية المجردة، أو الرموز المجردة ثلاثية الأبعاد (شكل أو ملمس معين تم تعيينه بشكل كيميائي كرمز لشيء ما). تحمل هذه الرموز علاقة كيفية بحتة مع مراجعها - أي أنها ليست متشابهة إدراكيًا معهم. في هذه المرحلة، يستخدم الطفل الرموز المجردة واحدًا تلو الآخر، بدلاً من استخدامها في مجموعات. يمكن للأطفال الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة الوصول إلى الرموز من خلال استخدام مفتاح أو جهاز ميكانيكي آخر أو عن طريق الإشارة أو اللمس أو النظر بالعين، وما إلى ذلك.

### المستوى السابع: اللغة ... الجمع بين الرموز

في هذا المستوى يستخدم الأطفال الرموز في مجموعات من رمزين أو ثلاثة، وفقًا للقواعد النحوية أو بناء الجملة. وقد يتغير معنى اللفظ إذا تغير ترتيب الرموز. وقد يتمكن الأطفال الذين يعانون من إعاقات حركية شديدة من الوصول إلى الرموز من خلال استخدام مفتاح أو جهاز ميكانيكي آخر أو من خلال الإشارة أو اللمس أو النظر بالعين، وما إلى ذلك.

استخدم أي مجموعة من الملاحظات والمقابلات مع الآباء أو المعلمين والمحاولات المباشرة لإثارة التواصل لتحديد السلوكيات التي يكون الطفل قادرًا على إنتاجها للتعبير عن الحالات (في المستوى الأول) أو الوظائف (في المستوى الثاني) أو النيات (في المستويات من الثالث إلى السابع).

التسجيل

في كل مصفوفة، أسأل نفسك أو أحد المخبرين عن كل سؤال ضمن أعمدة "اطرح هذه الأسئلة". إذا كانت الإجابة بنعم، فضع دائرة حول الحرف المجاور لأي سلوكيات يستخدمها الطفل للتعبير عن تلك الحالة أو الوظيفة أو النية في العمود المناسب ضمن "أجب هنا". تأكد من استخدام عمود الإجابة بنفس رقم السؤال الذي تجيب عنه. تتوافق الحروف الموجودة في أعمدة "أجب هنا" مع السلوكيات المدرجة ضمن عمود "السلوكيات التواصلية". حدد فقط السلوكيات التي ينتجها الطفل بشكل مستقل (أي بدون مساعدة) وبشكل مستمر (تحدث في أغلب الأوقات التي تتوفر فيها فرصة مناسبة). تشير معظم الأسئلة إلى نيات يمكن التعبير عنها على عدد من المستويات المختلفة.

نظرًا لأن معظم الأطفال يتنقلون بين مستويين أو أكثر من الكفاءة التواصلية في أي وقت معين، فربما تجد نفسك تحدد السلوكيات على مستويين أو أكثر للإجابة على كل سؤال. على سبيل المثال، قد يستخدم الطفل مجموعة متنوعة من السلوكيات لطلب شيء جديد، بما في ذلك الكلمة المنطوقة "بسكويت" (المستوى السادس)، وتسليمك صورة "بسكويت" (المستوى الخامس)، والإشارة إلى "بسكويت" والنظر بينك وبين "بسكويت" (المستوى الرابع).

من أين تبدأ

ابدأ **بالرغبات** واكمل للأسباب الثلاثة الرئيسية الأخرى للتواصل (الحصول، والتواصل الاجتماعي، والمعلومات). وفي كل صفحة، يجب أن تنتقل من السؤال الأول إلى الأخير. وإذا كان لدى الطفل سلوك تواصل ضعيف للغاية أو لا يوجد على الإطلاق سلوك تواصل متعمد، فابدأ بالسؤال الأول في كل صفحة واعمل على اجابة الأسئلة التالية حتى تتأكد من أنك تتجاوز قدرات الطفل.

إذا استخدم الطفل أي نوع من الرموز (الكلام، والإشارات، والصور، وما إلى ذلك) أو إذا كان لدى الطفل ذخيرة واسعة إلى حد ما من الإيماءات التواصلية المتعمدة، فقد تكون الأسئلة التي يمكن الإجابة عليها في المستويات الأولى أو الثاني أو حتى الثالث منخفضة للغاية بالنسبة لمستوى الطفل: أي أن الطفل قد تجاوز بالفعل مستويات التواصل هذه. وفي هذه الحالة، يمكنك فقط وضع علامة على أعمدة الإجابة لهذه الأسئلة للإشارة إلى أنها قد تم استيعابها (أو استبدالها) بمستويات مهارة أعلى.

طرق لرفض الأشياء التي لا تريدها

المستوى	السلوك التواصلية	أجب هنا	اسأل هذه الأسئلة
I. السلوك العفوي	تغيير الوضعية (تصلب الجسد، الانواء، الالتفات) حركة الأطراف (ركل الساقين، تلويح بالذراعين) تحريك الرأس (الالتفات بالرأس للطرف الآخر) تعايير الوجه (التجهيم) إصدارات صوتية (بكاء، صراخ، نخر) تصرفات أخرى _____	1 أ ب ت ث ج ح	1. يعبر عن عدم الارتياح هل تعلم متى يكون طفلك متضايق (يتألم، جائع، بحاجة لتغير، خائف) <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا إذا نعم، ماذا يفعل طفلك ليعلمك بأنه متضايق؟
II. السلوك المتعمد	تحريك الرأس (التفات، ارجاع الرأس للخلف) حركة الذراعين (تلويح بالذراعين، الدفع، الرمي) حركة القدمين (ضرب الأرض، الركل) تعايير الوجه (عبوس، التجهيم) إصدارات صوتية (ندم، اهتمام، صراخ) الابتعاد عن الشخص أو الغرض تصرفات أخرى _____	2 أ ب ت ث ج ح خ	2. يحتج هل تعلم متى لا يريد الطفل غرض محدد مثل طعام معين أو لعبة أو نشاط مشترك مثل الدغدغة؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا إذا نعم، ماذا يفعل طفلك ليعلمك بأنه لا يريد غرض ما؟
III. التواصل غير الاعتيادي	حركة الجسم كاملاً (التواء، التفتات) يحرك الرأس للجانب أو الجهة الأخرى. تحريك الذراع أو اليد حركة القدمين (ضرب الأرض، الركل) تعايير الوجه (عبوس، التجهيم) دفع الأغراض أو الشخص بعيداً. تصرفات أخرى غير اعتيادية _____	3 أ ب ت ث ج ح خ	3. يرفض أو يمتنع هل يظهر لك الطفل عمداً انه لا يرفض شيء ما أو نشاط معين؟ <input type="checkbox"/> نعم <input type="checkbox"/> لا إذا نعم، ماذا يفعل طفلك ليرفض أو يمتنع؟
IV. التواصل الاعتيادي	يعطيك أشياء لا يرغبها هز الرأس (لا) إصدار نغمة صوتية محددة للرفض (uh-uh) إيماءات اعتيادية أخرى _____	أ ب ت ث	
V. الرموز الملموسة	يرفض صورة أو رسمة لغرض لا يريده يرفض مجسم رمزي يمثل غرض لا يريده يرفض رمز ملموس آخر _____	أ ب ت	
VI. الرموز التجريدية	كلمة منطوقة (لا، انتهى) إشارة باليد (لا، توقف) كلمة مكتوبة (لا، انتهى) كلمة بطريقة برايل (لا، توقف) رمز تجريدي ثلاثي الأبعاد (لا، توقف) رمز تجريدي ثنائي الأبعاد (لا، توقف) رمز تجريدي آخر _____	أ ب ت ث ج ح خ	
VII. اللغة	رمزان (أوقف الشيء، لا أريد) ثلاث رموز (لا ذهاب للخارج) رموز _____	أ ب	

المستوى	أسأل هذه الأسئلة	أجب هنا	السلوك التواصلية
I. السلوك العفوي السلوك المقصود مسبقاً أو الانعكاسي الذي يعبر عن حالة الفرد (جانح، يتألم) الذي يفسره مقدم الرعاية.	أ. تغيير الوضعية (تصلب الجسد، الإرتخاء) ب. حركة الأطراف (ركل بالساقين، تلويح بالذراعين) ت. تحريك الرأس للأسفل ثم إرجاعه للوضع الطبيعي) ث. تعابير الوجه (التبسم) ج. إصدارات صوتية (هديل، صراخ) ح. تصرفات أخرى _____	1 أ ب ت ث ج ح	1. يعبر عن الراحة هل تعلم متى يكون طفلك راض، مرتاح، متحمس؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، ما يفعل طفلك ليعلمك أنه مرتاح؟
		2 أ ب ت ث ج ح خ د	2. إكمال النشاط هل يمكنك أحياناً معرفة إذا كان طفلك يريد إكمال نشاط أو فعل ما والذي توقفت عن القيام به معه (القفز، التصفيق المتبادل، اللعب بأداة موسيقية)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، ماذا يفعل طفلك ليعلمك أنه يرغب بإكمال النشاط؟
II. السلوك المتعمد، ولكن غير تواصلية. السلوك وظيفته التأثير على سلوك مقدم الرعاية لأن مقدم الخدمة هو من يستنتج نية الطفل.	أ. يقرب من الغرض المرغوب ب. تحريك الرأس للأسفل ثم إرجاعه للوضع الطبيعي، للأمام باتجاه الغرض ت. حركة القدم (ركل) ث. تعابير الوجه (التبسم) ج. إصدارات صوتية (هديل، صراخ، احتياج) ح. النظر على الغرض المرغوب أو الشخص خ. يأخذ الغرض المرغوب د. تصرفات أخرى _____	3 أ ب ت ث ج ح خ د	3. الحصول على المزيد من شيء ما. هل يمكنك أحياناً معرفة إذا كان طفلك يريد المزيد من شيء محدد (طعام أو لعبة)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، ماذا يفعل طفلك ليعلمك أنه يرغب بالمزيد من شيء ما؟
		4 أ ب ت ث ج ح خ د	4. يطلب المزيد من النشاط هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من النشاط الذي توقفت بفعله (لعبة الغميضة، تشغيل لعبة موسيقية)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من النشاط؟
III. التواصل غير الاعتيادي إيماءات غير اعتيادية تستخدم بنية التأثير على مقدم الرعاية	أ. حركة الجسم كاملاً (قفز، اندفاع) ب. تحريك الرأس باتجاه الشيء المرغوب ت. حركة الذراعين/اليد ث. حركة القدم ج. إصدارات صوتية (هديل، صراخ، احتياج) ح. تعابير الوجه (التبسم) خ. النظر إليك أو الغرض المرغوب د. يوجه يدك إلى أو يسحبك باتجاه الغرض المرغوب ذ. يلمس الغرض المرغوب أو الشخص (بدون أخذ الغرض) ر. يمد يده ويضعه أو يضغط على الغرض أو الشخص ز. يأخذ يدك س. إيماءات غير اعتيادية أخرى _____	4 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	4. يطلب المزيد من النشاط هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من النشاط الذي توقفت بفعله (لعبة الغميضة، تشغيل لعبة موسيقية)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من النشاط؟
		5 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	5. يطلب المزيد من النشاط هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من النشاط الذي توقفت بفعله (لعبة الغميضة، تشغيل لعبة موسيقية)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من النشاط؟
IV. التواصل الاعتيادي إيماءات اعتيادية تستخدم بنية التأثير على مقدم الرعاية	أ. ينظر بشكل تناوبي بينك وبين الغرض المرغوب ب. يعطيك أو يريك شيء ما ت. يدعوك للحضور ث. يمد يده بكف مفتوح ج. مد اليد للأعلى أو باتجاهك (للرفع) ح. الإشارة إلى الغرض المرغوب خ. يومن بالرأس د. يرفع أو يلوح يده (للفت الانتباه) ذ. يصدر نغمة صوت خاصة ر. إيماءات اعتيادية أخرى _____	5 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	5. يطلب المزيد من النشاط هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من النشاط الذي توقفت بفعله (لعبة الغميضة، تشغيل لعبة موسيقية)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من النشاط؟
		6 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	6. يطلب المزيد من الأغراض هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من الأغراض التي تعرضها عليه في نفس الوقت؟ (على أن يكون الطفل مدرك لجميع الاختيارات المعروضة أمامه، وليس باختيار أول ما تقع عينه عليه فوراً)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من شيء ما؟
V. الرموز الملموسة استخدام محدود للرموز الملموسة لتمثيل أشياء معينة. 1:1 توافق بين الرمز والمرجع	أ. يشير إلى صورة أو رسمة للغرض/الشخص/الفعل ب. يشير إلى رمز مجسم للغرض/الشخص/الفعل ت. تمثيل إيمائي للغرض أو النشاط ث. يقلد صوت الغرض أو النشاط المرغوب ج. رموز ملموسة أخرى _____	6 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	6. يطلب المزيد من الأغراض هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من الأغراض التي تعرضها عليه في نفس الوقت؟ (على أن يكون الطفل مدرك لجميع الاختيارات المعروضة أمامه، وليس باختيار أول ما تقع عينه عليه فوراً)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من شيء ما؟
		7 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	7. يطلب المزيد من الأغراض هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من الأغراض التي تعرضها عليه في نفس الوقت؟ (على أن يكون الطفل مدرك لجميع الاختيارات المعروضة أمامه، وليس باختيار أول ما تقع عينه عليه فوراً)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من شيء ما؟
VI. الرموز التجريدية استخدام محدود للرموز التجريدية لتمثيل أشياء معينة. الرموز تستخدم بشكل منفرد.	أ. كلمة منطوقة (كرة، أكثر) ب. إشارة باليد (كرة، أكثر) ت. كلمة مكتوبة (كرة، أكثر) ث. كلمة بطريقة برايل (كرة، أكثر) ج. رمز تجريدي ثلاثي الأبعاد (كرة، أكثر) ح. رمز تجريدي ثنائي الأبعاد (كرة، أكثر) خ. رمز تجريدي آخر _____	7 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	7. يطلب المزيد من الأغراض هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من الأغراض التي تعرضها عليه في نفس الوقت؟ (على أن يكون الطفل مدرك لجميع الاختيارات المعروضة أمامه، وليس باختيار أول ما تقع عينه عليه فوراً)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من شيء ما؟
		8 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	8. يطلب المزيد من الأغراض هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من الأغراض التي تعرضها عليه في نفس الوقت؟ (على أن يكون الطفل مدرك لجميع الاختيارات المعروضة أمامه، وليس باختيار أول ما تقع عينه عليه فوراً)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من شيء ما؟
VII. اللغة استخدام الرموز وفقاً للقواعد محددة. مجموعات من رمزين أو ثلاثة رموز وفقاً للقواعد النحوية.	أ. رمزان (عصير أكثر، أريد كرة) ب. ثلاث رموز (أفعلها مرة ثانية، أعطني الكرة الكبيرة) نوعية الرموز _____	8 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	8. يطلب المزيد من الأغراض هل يعلمك طفلك بشكل متعمد رغبته بالحصول على المزيد من الأغراض التي تعرضها عليه في نفس الوقت؟ (على أن يكون الطفل مدرك لجميع الاختيارات المعروضة أمامه، وليس باختيار أول ما تقع عينه عليه فوراً)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب المزيد من شيء ما؟
		9 أ ب ت ث ج ح خ د ذ ر ز س	9. طلب أغراض غير موجودة هل يطلب طفلك بشكل متعمد أغراض (لعبة، طعام، أشخاص) غير موجودة أمامه بمحيطه الحالي (أغراض بعيدة عن المجال السمعي، البصري واللمسي، في غرفة أخرى، الخ) نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> إذا نعم، كيف يطلب طفلك أشياء غير موجودة؟

المستوى	أسأل هذه الأسئلة	أجب هنا	السلوك التواصلية
I. السلوك العفوي السلوك المقصود مسبقاً أو الانعكاسي الذي يعبر عن حالة الفرد (جانح، يتألم) الذي يفسره مقدم الرعاية.	أ. تغيير الوضعية (تصلب الجسد، الانخاء) ب. حركة الأطراف (ركل بالساقين، تلويح بالذراعين) ت. تعابير الوجه (التبسم) ث. إصدارات صوتية (هديل، احتياج) ج. تصرفات أخرى _____	1	1. يعبر عن اهتمامه بالآخرين هل يمكنك معرفة اذا كان طفلك مهتم بأشخاص آخرين؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، ما يفعل طفلك ليعلمك أنه مهتم بك أو بأشخاص آخرين؟
		أ ب ت ث ج	2. يجذب الانتباه هل يقوم طفلك بشيء معين لجذب انتباهك له، حتى اذا لم يكن جذب الانتباه له بشكل متعمد؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، ما التصرف الذي يقوم به طفلك لجذب اهتمامك؟
II. السلوك المتعمد السلوك متعمد، ولكن غير تواصلية. السلوك وظيفته التأثير على سلوك مقدم الرعاية لأن مقدم الخدمة هو من يستنتج نية الطفل.	أ. يقرب من الشخص ب. تحريك الرأس (لأسفل ثم ارجاعه للوضع الطبيعي، للأمام باتجاه الشخص) ت. حركة الذراعين (تلويح) ث. حركة القدم (ركل) ج. تعابير الوجه (التبسم) ح. إصدارات صوتية (هديل، صراخ، احتياج) خ. النظر إلى الشخص د. تصرفات أخرى _____	2	3. يطلب الاهتمام هل يجذب طفلك اهتمامك بشكل متعمد؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يطلب طفلك اهتمامك؟
		أ ب ت ث ج ح خ د	4. يظهر المودة هل يظهر طفلك المودة بشكل متعمد لك أو لشخص ما آخر؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، ماذا يفعل طفلك ليظهر المودة؟
III. التواصل غير الاعتيادي إيماءات غير اعتيادية تستخدم بنية التأثير على مقدم الرعاية	أ. حركة الذراعين/اليد (تلويح الذراعين) ب. إصدارات صوتية (هديل، صراخ) ت. تعابير الوجه (التبسم) ث. يلمس الشخص ج. ينظر للشخص ح. يفعل جهاز نداء ميكانيكي (جرس) خ. إيماءات غير اعتيادية أخرى _____	3	5. يحيي الناس هل يبين طفلك بشكل متعمد السلام أو الوداع عندما يأتي أو يرحل شخص ما؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يحييك يقوم طفلك بتحييتك أو تحية الآخرين؟
		أ ب ت ث ج ح خ د	6. يعرض، يشارك هل يقوم طفلك بشكل متعمد عرض أغراضه أو مشاركتها معك، بدون توقع أي شيء في المقابل؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم طفلك بعرض الأغراض أو مشاركتها معك؟
IV. التواصل الاعتيادي إيماءات اعتيادية تستخدم بنية التأثير على مقدم الرعاية. يظهر الطفل مفهوم التوجه المزدوج	أ. ينظر تناوبياً بينك وبين الغرض والشخص أو المكان ب. يعطيك أو يريك شيء ما ت. يدعوك الشخص للحضور ث. يلوح (أهلاً، أو مع السلامة) ج. يومئ أو هز رأسه ح. يحضن، يقبل، يضع يده على الشخص خ. يرفع يده د. يصدر نغمة صوت خاصة (صوت بنغمة السؤال: هل ممكن؟ أو تريد هذا؟) ذ. يشير إلى شيء أو شخص ر. إيماءات اعتيادية أخرى _____	4	7. يوجه اهتمام الآخرين هل يقوم طفلك بشكل متعمد توجيه اهتمامك لشيء ما هو مهتم به (كأنما يقول "انظر إلى ذلك") نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم بتوجيه اهتمامك لشيء ما؟
		أ ب ت ث ج ح خ د	8. صيغ اللباقة الاجتماعية هل يقوم طفلك أحياناً وبشكل متعمد استخدام صيغ اللباقة الاجتماعية مثل: أخذ الأذن منك قبل القيام بفعل ما. بين معنى (لو سمحت، شكراً، من فضلك)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، ماهي طرق صيغ اللباقة الاجتماعية التي يستخدمها طفلك؟
V. الرموز الملموسة استخدام محدود للرموز الملموسة لتمثيل أشياء معينة. 1:1 توافق بين الرمز والمرجع	أ. صورة أو رسمة لمفهوم اجتماعي (صورة شخص يسلم) ب. رموز ملموسة أخرى (ذات مفهوم اجتماعي) _____	5	6. يعرض، يشارك هل يقوم طفلك بشكل متعمد عرض أغراضه أو مشاركتها معك، بدون توقع أي شيء في المقابل؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم طفلك بعرض الأغراض أو مشاركتها معك؟
		أ ب ت ث ج ح خ د	7. يوجه اهتمام الآخرين هل يقوم طفلك بشكل متعمد توجيه اهتمامك لشيء ما هو مهتم به (كأنما يقول "انظر إلى ذلك") نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم بتوجيه اهتمامك لشيء ما؟
VI. الرموز التجريدية استخدام محدود للرموز التجريدية لتمثيل أشياء معينة. الرموز تستخدم بشكل منفرد.	أ. كلمة منطوقة (لو سمحت، انظر، اهلا، لك) ب. إشارة باليد (لو سمحت، انظر، اهلا، لك) ت. كلمة مكتوبة (لو سمحت، انظر، اهلا، لك) ث. كلمة بطريقة برايل (لو سمحت، انظر، اهلا، لك) ج. رمز تجريدي ثلاثي الأبعاد (لو سمحت، انظر، اهلا، لك) ح. رمز تجريدي ثنائي الأبعاد (لو سمحت، انظر، اهلا، لك) خ. رمز تجريدي آخر _____	6	8. صيغ اللباقة الاجتماعية هل يقوم طفلك أحياناً وبشكل متعمد استخدام صيغ اللباقة الاجتماعية مثل: أخذ الأذن منك قبل القيام بفعل ما. بين معنى (لو سمحت، شكراً، من فضلك)؟ نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، ماهي طرق صيغ اللباقة الاجتماعية التي يستخدمها طفلك؟
		أ ب ت ث ج ح خ د	9. يوجه اهتمام الآخرين هل يقوم طفلك بشكل متعمد توجيه اهتمامك لشيء ما هو مهتم به (كأنما يقول "انظر إلى ذلك") نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم بتوجيه اهتمامك لشيء ما؟
VII. اللغة استخدام الرموز وفقاً للقواعد محددة. مجموعات من رمزين أو ثلاثة رموز وفقاً للقواعد النحوية.	أ. رمزان (أنا أحبك، للخارج لوسمحت، إلى المدرسة، اهلا أمي) ب. ثلاث رموز (هذه الكرة لك، أراك غدا صباحاً) ج. نوعية الرموز _____	7	9. يوجه اهتمام الآخرين هل يقوم طفلك بشكل متعمد توجيه اهتمامك لشيء ما هو مهتم به (كأنما يقول "انظر إلى ذلك") نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم بتوجيه اهتمامك لشيء ما؟
		أ ب ت ث ج ح خ د	10. يوجه اهتمام الآخرين هل يقوم طفلك بشكل متعمد توجيه اهتمامك لشيء ما هو مهتم به (كأنما يقول "انظر إلى ذلك") نعم <input type="checkbox"/> لا <input type="checkbox"/> اذا نعم، كيف يقوم بتوجيه اهتمامك لشيء ما؟



بالإضافة إلى ذلك، ضع في اعتبارك أي قيود معرفية قد تمنع الطفل من فهم أنواع معينة من الرموز. أخيرًا، يجب عليك تحديد الرسائل (الحالات أو الوظائف أو النوايا) التي يجب استهدافها على وجه التحديد. راجع الاستمارة الشخصية لتحديد الفجوات في قدرة الطفل على التعبير وفكر في استهداف رسائل جديدة يحتاج الطفل حقًا إلى القدرة للتعبير عنها.

### سبع مستويات من الكفاءات التواصلية والأهداف العلاجية العامة

المستوى	السلوك البارز	الأهداف العلاجية
السلوك العفوي	السلوك العفوي أو الانعكاسي الذي يعبر عن حالة الفرد (جائع، يتألم) الذي يفسره مقدم الرعاية.	تأسيس سلوك هادف من خلال إنشاء بيئات عالية الاستجابة.
السلوك المتعمد	السلوك متعمد، ولكن غير تواصلية، السلوك وظيفته التأثير على سلوك مقدم الرعاية لأن مقدم الخدمة هو من يستنتج نية الطفل.	الاستجابة للسلوكيات التواصلية المحتملة حتى يصبح الطفل على دراية بغرضه التواصلية.
التواصل غير الاعتيادي	إيماءات غير اعتيادية تستخدم بنية التأثير على مقدم الرعاية	تشكيل الإيماءات غير التقليدية في إيماءات اعتيادية و/أو استخدام الرموز المستهدفة.
التواصل الاعتيادي	إيماءات اعتيادية تستخدم بنية التأثير على مقدم الرعاية. يظهر الطفل مفهوم التوجه المزدوج	تعليم المطابقة الفردية بين الرموز (الملموسة أو المجردة) والمرجعيات.
الرموز الملموسة	استخدام محدود للرموز الملموسة لتمثيل أشياء معينة. 1:1 توافق بين الرمز والمرجع	تعليم المطابقة الفردية بين الرموز المجردة والمرجعيات.
الرموز التجريدية	استخدام محدود للرموز التجريدية لتمثيل أشياء معينة. الرموز تستخدم بشكل منفرد.	تعليم الجمع بين الرموز في عبارات مكونة من رمزين أو ثلاثة رموز.
اللغة	استخدام الرموز وفقا للقواعد محددة. مجموعات من رمزين او ثلاثة رموز وفقا للقواعد النحوية.	توسيع القدرات الدلالية والنحوية.

تم تصميم الاستمارة الشخصية لتلخيص معلومات المصنوفة التي أدخلتها في الاختبار. وهو يوضح لك في لمحة كيف يتطور الطفل من حيث مهارات الاتصال.

استخدم قلم تمييز لتظليل الخلايا في الاستمارة الشخصية التي يُظهر فيها الطفل الكفاءة. يتم الإشارة إلى الكفاءة إذا استخدم الطفل سلوكًا واحدًا على الأقل (بشكل مستقل ومتسق) في مستوى معين للتعبير عن رسالة معينة (حالة أو وظيفة أو نية). يمكنك أيضًا استخدام ألوان مختلفة للإشارة إلى ما إذا كنت تحدد القدرات ناشئة أو متقنة. لست بحاجة إلى تظليل الخلايا للمستويين الأول والثاني إذا كنت تعتبر أن هذه المستويات قد تم استيعابها تمامًا (أو استبدالها) بمهارات أعلى اكتسبها الطفل.

إذا قمت بإدارة مصفوفة الاتصال للمرة الثانية، فيمكنك استخدام لون مختلف لتسليط الضوء على القدرات المكتسبة حديثًا حتى تتمكن بسهولة من معرفة مقدار النمو الذي حدث منذ التقييم الأخير.

### تحليل الاستمارة الشخصية

تغطي الاستمارة الشخصية ما يقرب من أول عامين من التطور التواصلية لدى الطفل النموذجي (ليس من ذوي الاحتياجات الخاصة). إن ملاحظة المناطق المظلمة في الاستمارة الشخصية سيمنحك تصور عن كيفية تطور طفلك مقارنة بالأطفال النموذجيين (ليس من ذوي الاحتياجات الخاصة). والأهم من ذلك، أنه يوضح لك أين تحتاج ذخيرة الطفل التواصلية إلى تطوير، وإذا كانت هناك فجوات في قدرة الطفل للتعبير بمحصول لغوي واسع من الرسائل.

يهدف هذا التحليل الدقيق لتطور التواصل إلى دعم جهود العلاج للأطفال الذين يتقدمون ببطء. قد تساعد نتائج المصفوفة المعلمين على تحديد أهداف التواصل الحالية وكذلك المشاركة في التخطيط الطويل المدى. بالنسبة لكل طفل، يجب عليك تحديد هدف علاجي عام (أي مستوى من الكفاءة التواصلية يجب استهدافه؟)، بالإضافة إلى أهداف علاجي محدد (ما هي السلوكيات والوظائف التواصلية - أو النوايا - التي يجب استهدافها؟). بشكل عام، يجب السماح للطفل بالأداء عند مستواه الحالي من الكفاءة التواصلية مع دفعه بشكل ثابت نحو المستوى التالي من الكفاءة.

يوفر جدول "سبع مستويات من الكفاءات التواصلية والأهداف العلاجية العامة" أهداف علاجية عامة للأطفال الذين يظهرون الكفاءة في كل مستوى. القرار الأول الذي يجب اتخاذه هو ما إذا كان التركيز في المقام الأول على زيادة كفاءة الطفل في المستوى الحالي (وهو ما ستفعله إذا كان لدى الطفل ذخيرة صغيرة جدًا في المستوى الحالي) أو ما إذا كان يجب البدء في استهداف المستوى الأعلى التالي. القرار التالي هو تحديد السلوكيات التواصلية المحددة التي يجب استهدافها. هل يجب أن تستهدف السلوكيات الموجودة فقط أم تسعى إلى اكتساب سلوكيات جديدة؟ يجب أن يأخذ هذا القرار في الاعتبار قدرات الطفل الحركية الكبيرة والدقيقة والصوتية بالإضافة إلى أي قيود حسية قد تجعل من الصعب أو المستحيل على الطفل إنتاج سلوكيات معينة.





## مصفوفة التواصل

...للمتخصصين

هو اختبار للمهارات اللغوية مصمم للأفراد المستخدمين للمراحل الأولى من التطور التواصلي. تستوعب المصفوفة كل صيغ التواصل كما أنها مفيدة للأفراد الذين ليس لديهم طرق اعتيادية للتواصل. يوجد نسخة خاصة لأولياء الامور من هذا الاختبار للطباعة وعلى الموقع

[www.designtolearn.com](http://www.designtolearn.com)

قم بزيارة موقعنا للمزيد من المعلومات والمواد الإضافية.

ترجمه للعربية: أخصائي علاج السمع و النطق واللغة/ جودت مازن كراكشة



كلية أوريغون للإعاقة والتنمية

Design to Learn Projects

للإتصال: 1-888-909-4030



قم بزيارة موقعنا

[www.designtolearn.com](http://www.designtolearn.com)

للمزيد من المعلومات والمواد الإضافية.